

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

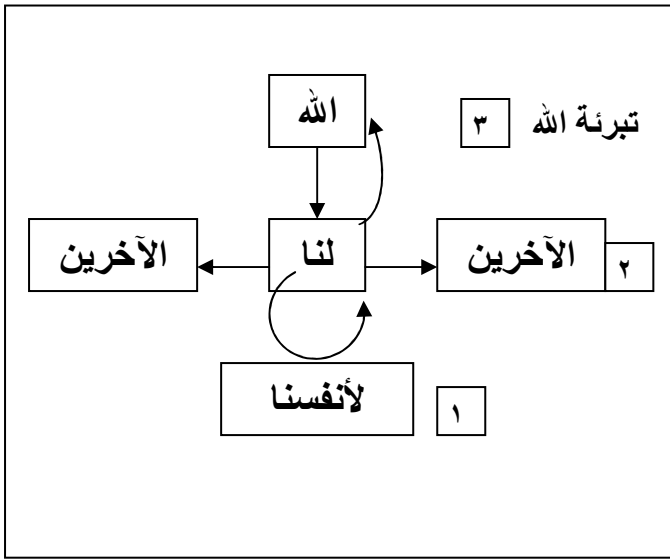
الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

الحلقة الثلاثون

(٣) الغفران

والمقصود هو نيل الحرية والشفاء من خلال الغفران.

في الإعلان والتوبة نحن نتعامل مع الرسائل السلبية (النبوات الكاذبة التي على حياتنا)، أما في الغفران فنحن نتعامل مع الأنبياء الكذبة أنفسهم.. مع الذين أساءوا إلينا مع مصادر النبوات الكاذبة.



أولاً - أن أغفر لنفسي

ثانياً - أن أغفر للآخرين.

ثالثاً - أن أبريء الله من كل الاتهامات.

وحتى نستطيع أن نمارس الغفران، علينا

أولاً أن نفهم غفران الله لنا لأننا عن طريق

غفرانه لنا نغفر نحن لأنفسنا وللآخرين.

شكل رقم ٣٤

غفران الله لنا كأساس للغفران

❖ «أنا أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي وخطاياك لا أذكرها.» (إش ٤٣ : ٢٥).

❖ «قد محوت كغيم ذنوبك وكسحابة خطاياك. ارجع إليّ لأنني فديتك.»

(إش ٤٤ : ٢٢).

- ❖ « مَنْ هُوَ إِلَهٌ مِثْلَكَ، غَافِرٌ الْإِثْمَ، وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. يَعُودُ بِرَحْمَتِنَا. يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. » (مي ٧ : ١٨ ، ١٩).
- ❖ « كَبُعِدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. » (مز ١٠٣ : ٢١).
- ❖ « الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. » (مز ١٠٣ : ٣)

ملاحح وصفات غفران الله لنا:

- ١ - كل ذنوبك وليس البعض منها
 - ٢ - يمحو - لا يذكرها - يطرحها في بحر النسيان.. أي لا يعود لها وجود نهائياً
 - ٣ - من أجل نفسي - لأنني فديتك: أي مدفوعة الثمن ليس علي أن أدفع أنا ثمنه.
 - ٤ - وهذا سابق للتوبة ٠٠ ليس بسبب التوبة لكن التوبة هي الطريق لنوال الغفران وهذا ما كتبه إشعياء: محوت كغيم ذنوبك... لأنني فديتك... فأرجع إلي.
- ❖ الغفران موجود في قلب الله نحوي قبل توبتي وعودتي وهذا ما نراه جلياً في قصه الأبن الضال: لما رآه أبوه تحنن وركض ووقع علي عنقه وقبله قبل أن يطلب الابن الغفران. لكن عودة الأبن إلي أبيه كانت الطريق الوحيد لإكتشاف والاستمتاع بهذا الحب والغفران للذين في قلب أبيه.
- هنا نري روعة هذا الغفران الإلهي. وادراكنا للنقاط الأربع هذه هو ما يجعلنا نغفر لأنفسنا وللذين يسيئون إلينا حتي بدون أن يعتذروا أو يطلبوا الغفران.

والى اللقاء في الحلقة القادمة